[244] ورواه السمهودي ثم قال: " وقد أخرجه البزار برواة ثقات عن الشعبي الا انه قال: فقال - أي الحسين - اني أريد العراق فقال: لا تفعل فان رسول ا صلى ا عليه وسلم قال: خيرت بين أن أكون نبيا ملكا أو نبيا عبدا. فقيل لي: تواضع، فاخترت أن أكون نبيا عبدا وانك بضعة من رسول ا صلى ا عليه وسلم فلا تخرج، فأبى، فودعه وقال: استودعك ا من مقتول " 1. ورواه الصبان 2 والشلي الحضرمي 3 و (الدهلوي نفسه) 4 والعيدروس اليمني في (العقد النبوي) وفيه: " وكان ابن عمر يقول: غلبنا حسين بالخروج، ولعمري لقد رأى في أبيه وأخيه عبرة، ورأى من الفتنة وخذلان الناس لهم ما كان ينبغي له أن لا يتحرك ما عاش، وأن يدخل في صالح ما دخل فيه الناس، فان الجماعة خير " 5. والافظع من ذلك ما جاء في رواياتهم من أن أبا سعيد الخدري - ذاك الصحابي الجليل - قال للحسين عليه السلام - والعياذ با: - " لا تخرج على امامك " ... ففي (العقد النبوي) ما نصه: " وقال أبو سعيد الخدري: غلبني الحسين على الخروج، وقد قلت له: اتق ا في نفسك والزم بيتك فلا تخرج على امامك " 6. زعمهم نهي الامام الحسن اخاه عن التوجه إلى العراق بل لقد افتروا كذبا فزعموا أن الامام الحسن عليه السلام أوصى إلى أخيه

_____ 1) جواهر العقدين - مخطوط. 2) اسعاف الراغبين - هامش نور الابصار 187. 3) المشرع الروى 45. 4) سر الشهادتين 31. 5) العقد النبوي - مخطوط. 6) المصدر نفسه - مخطوط. _____